

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2128 - قوم معهم سياط كأذناب البقر قال النووي هم غلمان والى الشرطة ونحوه ونساء

كاسيات عاريات قال النووي قيل معناه كاسيات من نعمة الله تعالى عاريات من شكرها وقيل كاسيات من الثياب عاريات من فعل الخير وقيل معناه تستر بعض بدنهن وتكشف بعضه إظهارا للزينة لجمالها ونحوه وقيل تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنهن فهن كاسيات عاريات في المعنى مائلات مميلات قيل معناه مائلات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه مميلات أي يملن غيرهن بفعلهن المذموم وقيل مائلات يمشين متبخرات مميلات لأكتافهن وأعطافهن وأعناقهن وقيل مائلات يمشطن المشطة الميلاء وهي صفر الغدائر وشدها إلى فوق وجمعها وسط الرأس وهي مشطة البغايا مميلات يمشطن غيرهن تلك المشطة وقيل مائلات إلى الرجال مميلات لهم بما يبدينه من زينتهن رءوسهن كأسنمة البخت المائلة قال النووي أي يكبرنها ويعظمونها بلف عمامة أو عصابة أو نحو ذلك قال وهذا الحديث من معجزات النبوة فقد وقع هذان الصنفان وهما موجودان